# أساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة بغداد

**أ.م. د بيداء هاشم جميل**

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي / مركز البحوث النفسية

**المستخلص:**

استهدف البحث التعرف على أسلوب اتخاذ القرار الأكثر شيوعا بين الطلبة، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب و الحدسي و العقلاني و العفوي و المعتمد) وفقا لمتغير الجنس، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب و الحدسي و العقلاني و العفوي والمعتمد) وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، تألفت عينة البحث من (330) طالب و طالبة وقد اجابوا على مقياس اساليب اتخاذ القرار لـ(سكوت و بروس)

واسفرت النتائج عن الاتي: الاسلوب الاكثر شيوعا بين الطلبة في اتخاذ القرار هو الاسلوب المتجنب ، و انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية في اسلوبي اتخاذ القرار المتجنب و الحدسي وفقا لمتغير الجنس في حين هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب اتخاذ القرار العفوي و العقلاني و المعتمد و لصالح الاناث ،كما اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب اتخاذ القرار وفقا للمرحلة الدراسية في الاساليب الاتية (العفوي و الحدسي و العقلاني و المعتمد ) و لصالح المرحلة الرابعة باستثناء الاسلوب المتجنب اذ لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية وفقا للمرحلة

الكلمات المفتاحية: أساليب اتخاذ القرار

# Decision making style at the university students

## Abstract

The research aimed to recognition the most common decision-making style among students, and are there statistically significant differences in decision-making styles (avoider, intuitive, rational, spontaneous and dependence) according to the gender variable, and are there statistically significant differenes in decision-making styles (avoidant and Intuitive, rational, spontaneous, and dependence) according to the academic stage variable, the research sample consisted of (330) male and female students, and they answered the decision-making styles scale for (Scott & Brows)

The results revealed the following: The most common styles among students in decision-making is the avoidant style, and that there are no statistically significant differences in the avoidant and intuitive decision-making styles according to the gender variable, while there are statistically significant differences in the styles of spontaneous and rational decision-making and The results showed that there were statistically significant differences in the decision-making style according to the stage in the following styles (spontaneous, intuitive, rational and dependent) and in favor of the fourth stage, except for the avoided style, as there are no statistically significant differences according to the stage

Key words: Decision making style

**أهمية البحث والحاجة اليه:**

إن الحياة على المستوى الفردي تدور حول القرارات التي نتخذها يومًا بعد يوم، لحظة بلحظة كل واحد منا هو مجموع القرارات السابقة. وتلك القرارات بدورها تحدد المستقبل الذي نصنعه في النهاية. ولكن لا تقل أهمية عن الدور الذي يلعبه اتخاذ القرار في تحديد العديد من التجمعات الاجتماعية التي نحن جزء منها. بصفتها السمة الهيكلية المهيمنة على المجتمع. فقراراتنا تشكل حياتنا. وتتخذها بوعي أو بغير وعي، مع عواقب جيدة أو سيئة، وهي أداة أساسية نستخدمها في مواجهة الفرص والتحديات وحالات عدم اليقين في الحياة وإن نجاحنا في جميع الأدوار التي نؤديها ينعكس على القرارات التي نتخذها (Kruse,2009, p3-4) Aloarni,2003, p1)

اذ يحتل قرار ونشاط اتخاذ القرار مكانة مهمة في حياة الإنسان ويتعين على الناس اتخاذ قرارات في كل مرحلة من مراحل حياتهم طالما أنهم على قيد الحياة من أجل الاستمرار في وجودهم، اذ يمكن تعريف الحياة على أنها سلسلة من القرارات لذلك، يتعين على الأشخاص والمجموعات والمنظمات والدول اتخاذ قرارات بشكل مستمر في كل قضية تقريبًا لحل مشاكلهم ومواصلة استدامتها، إن اتخاذ القرار الذي يشمل العمليات العقلية والجسدية والعاطفية يعني الاختيار وتحديد التفضيلات بين الحلول والفرص والوسائل المختلفة التي ستؤدي إلى الأهداف، نظرًا لنتائجها، فإن عملية اتخاذ القرار هي نشاط إدراك المشكلات وتعريفها ، وجمع المعلومات والبيانات ، وتطوير بدائل ومقارنة هذه البدائل و الاختيار من بينها ، وفقًا لذلك يمكن تفسير اتخاذ القرار على انه عملية اختيار (تفضيل) تغطي جميع الأنشطة البدنية و العاطفية والفكرية و التي تبدآ الاعتراف بالمشكلة ،ثم تحديد المشكلة ،و تحديد المعايير ،و التقييم وفقا للمعايير ، و اختيار الأفضل من بين الخيارات على أساس التقييم و تنفيذ الاختيار و الرقابة و تعديل نتائج التنفيذ أي بالأساس اتخاذ الخيار الأنسب و الأفضل وفقا للموقف و من ثم ان اتخاذ القرار هو حقيقة يمكن الوصول اليها في كل مرحلة من مراحل الحياة ،لذلك يشير اتخاذ

القرار الى عملية صعبة و ضرورية في الحياة على المستوى الفردي والتنظيمي ، وتعد عملية اتخاذ القرار من أكثر آليات التفكير البشري تعقيدًا ، اذ تتدخل فيها عوامل ومسارات عمل مختلفة ، بنتائج مختلفة. أنها سلسلة من العمليات المعرفية التي يتم إجراؤها بوعي، والتي تشمل عناصر من البيئة في وقت ومكان محددين، و قد بدأ الباحثون مؤخرًا في التفكير أنه قد تكون هناك اختلافات فردية في أساليب اتخاذ القرار أو أنماط الاستجابة التي يستخدمها الناس لاتخاذ القرارات و يعد فهم هذه الأساليب أمرًا مهمًا لأن الطريقة التي يتعامـل بها الشخـص مع القـرارات قد ثبت أن لها عواقـب مهمة على الأداء (Row and Etals1984 (Akyürek& Guney , ,2018,P2319) (Delane, 2014, p1 )

(كما أشار كل من أن اتخاذ القرار هو عملية تتضمن عنصر تقييم ميزة النتائج المحتملة واقترحا انموذجًا من خمس مراحل لعملية اتخاذ القرار على النحو الاتي: (أ) تحديد المشكلة ، وهي الأكثر صعوبة وحاسمة ، لأنها تتطلب تحديد المشكلة الصحيحة (ب) إيجاد الحلول البديلة وتحليلها (ج) تنفيذ القرار الذي يتم تنفيذه مع الأخذ في الاعتبار الاستراتيجية المطلوبة ومعايير الوقت والجهود المطلوبة والموارد المتاحة (د) تحقيق النتائج ، والتي تتضمن تقييم النتيجة وإجراء التغيير ومواصلة الإجراء و(هـ) عواقب القرار، والتي تتضمن النظر في التأثير على المدى الطويل ، في بحث لاحق . كنتيجة لتحليل المراحل الخمس، أشاركل منRow and Mason (1987)

إلى عملية اتخاذ القرار بأنها عملية معرفية تتكون من خمسة عناصر: (1) الحافز، الذي يثير متخذ القرار (2) الطريقة التي يستجيب بها الفرد للحافز (3) التفكير في المشكلة (4) اتخاذ القرار وتنفيذه. (5) تحديد فاعلية القرار سواء كان يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة أم لا Row and Eales (1984) في حين اشار الى مصطلح اسلوب اتخاذ القرار والذي يعكس الطريقة التي يستخدم بها الشخص المعلومات للوصول إلى قرار، ويركز أسلوب اتخاذ القرارفي الانتباه على الطريقة التي يستخدم بها المرء المعلومات ويستمد المعنى منها. اذ يمكن تصنيف الأشخاص في طرفين متعارضين من

سلسلة متصلة. تمثل إحدى النهايات أولئك الذين يستخدمون أقل كمية من البيانات ومن ثم يوفرون الوقت في حين يمثل الطرف الآخر أولئك الذين يستخدمون، أكبر قدر من البيانات ويحاولون تحقيق أفضل حل ممكن دون أي قلق للوقت (Al-Omari ,2013, P101)

ان اتخاذ القرار هو جزء أساسي من التفاعلات اليومية والقرارات مجموعة من الاختيارات بين الحلول المقترحة، ويمكن التعبير عنها في المجمل بانه: "عندما نتخذ خيارات، نتخذ قرارًا". ويعد اتخاذ القرار بمثابة اختبار توافق يظهر التطابق بين العوامل الذاتية المتعلقة بمتخذ القرار والأثر المتوقع للخيارات أو الإجراءات البديلة، ووفقًا لسكوت وبروس (1995) ، هناك خمسة أنماط مميزة لصنع القرار (معتمد ، متجنب ، وعفوي ، وعقلاني ، وبديهي) وأسلوب اتخاذ القرار لكل فرد لديه سمات من هذه الأساليب المختلفة بأسلوب واحد مهيمن ، يمكن اعتبار أسلوب اتخاذ القرار المعتمد على أنه يتطلب الدعم والمشورة والتوجيه من الآخرين عند اتخاذ القرارات. ويتميز الأسلوب المتجنب بميله إلى المماطلة وتأجيل القرارات إن أمكن. من ناحية أخرى، يتم تمييز أسلوب اتخاذ القرار العفوي من خلال اتخاذ قرارات سريعة ومندفعة كوسيلة لتجاوز عملية اتخاذ القرار بسرعة.

بعبارة أخرى، يتسم متخذو القرار العفويون بالشعور الفوري الذي يفضل تجاوز عملية اتخاذ القرار بسرعة دون بذل الكثير من الجهد في النظر في خياراتهم بشكل تحليلي أو الاعتماد على غريزتهم يتميز أسلوب اتخاذ القرار العقلاني باستخدام نهج عقلاني منظم لتحليل المعلومات والخيارات لاتخاذ القرار في حين يعتمد الأسلوب المبتكر والحدسي بشكل كبير على الهواجس والغريزة والمشاعر عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات التي تقود التركيز نحو تدفق المعلومات بدلاً من المعالجة المنهجية وتحليل المعلومات ، ومن ثم الاعتماد على الأحاسيس والمشاعر الغريزية. اذ قيمت العديد من الدراسات العوامل التي من شأنها أن تؤثر على حدس الفرد وحكمه، وأظهرت دراسة راند وآخرون (2016) أن النساء وليس الرجال يميلون إلى استيعاب الإيثار – الاهتمام غير الأناني برفاهية الآخرين

– في حدسهم ومن ثم فان عملية اتخاذ القرار لديهم فضلا عن ما ذكر، يتأثر الصدق في السلوك الحدسي بدرجة العلاقات الاجتماعية مع الأفراد المتأثرين بنتيجة قرارنا ،عندما يضر الكذب بالآخرين ، يتسبب تعزيز الحدس في حدوث المزيد من عدم الأمانة و على العكس من ذلك ، عندما يضر الكذب بالآخرين بشكل ملموس، فإن تعزيز الحدس ليس له تأثير كبير على الكذب. ومن ثم، فإن الجاذبية البديهية للتأييد الاجتماعي قد تلغي النداء الأناني الحدسي للخداع (Othman,2020, p87)

في الواقع تتأثر عملية اتخاذ القرار برمتها بالمتغيرات الشخصية والبيئية، قد يتخذ الأفراد قرارات مختلفة اعتمادًا على ما إذا كانوا يشعرون أن احد ما يراقبهم، أو على كمية المعلومات التي يمتلكونها، أو إذا كانت هناك دوافع معينة تلعب دورًا ذا صلة في حياتهم، و تشتمل الخصائص المذكورة أعلاه على السمات الأساسية للقرار والتي يصنفها كل من Cannon–Bowersو Salas و Pruitt (1996)

إلى ثلاث مجموعات من المتغيرات

أ– وامل المهمة المرتبطة بطبيعة القرار، مثل عدم اليقين الذي ينطوي عليه كل بديل،و الوقت و ضغط المال وكمية المعلومات وجودتها والأهداف المتوقعة والعواقب المحتملة للقرارات.

ب– عوامل صنع القرار الداخلية، مثل الدافع والعواطف ومعالجة المعلومات الشاملة والخبرة وتنظيم مراحل عملية اتخاذ القرار .

ت– عوامل البيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار على الرغم من أنها ليست جزءًا مباشرًا من القرار نفسه، مثل التأثير الاجتماعي وإكراه المقربين ومتطلبات العمل كما هو الحال مع الظواهر النفسية الأخرى.

ويعد الجنس والعمر من بين المتغيرات التي تؤثر على اتخاذ القرار، أو بالأحرى، التي تسمح للفرد بإثبات الفروق الفردية، الحقيقة هي أن قراراتنا تتأثر بمعتقداتنا حول الخصائص التي تميز الجنسين، على الرغم من أن هذه المعتقدات قد تستند إلى معايير

مشكوك فيها. وعلى الرغم من أن المجتمع يتقدم نحو المساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة ، فمن الضروري الاستمرار في اختيار – من منظور نفسي – ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في الأهمية التي يوليها الناس للعوامل التي تحدد عملية اتخاذ القرار وتحديد بعض الاختلافات المهمة ، إلا أن معظمها ضئيل ،وقد اشارت العديد من الدراسات ، أن النساء أكثر تأثراً بالبيئة ؛ يبحثون عن مزيد من المعلومات ، ويخصصون المزيد من الوقت لعملية اتخاذ القرار اما الرجال ، على العكس من ذلك ، هم أكثر هيمنة وحزمًا وموضوعية وواقعية ،ومع ذلك ، فقد تم تفسير هذه الاختلافات على أنها نتيجة لحدوث الأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية المتعلقة بالجنس والتي تنتقل في شكل قيم وتقاليد وتوقعات سلوكية. جنبًا إلى جنب مع بعض العوامل التعليمية الأخرى، من المحتمل أن تؤدي هذه العوامل إلى إثارة بعض الاختلافات المرتبطة بجوانب معينة من القرارات والحفاظ عليها لذلك، على الرغم من أن النتائج كانت محدودة إلى حد ما حتى الآن ، فمن المناسب مواصلة التحقق من هذه الاختلافات وتحديد كيفية تكوينها Lizárraga,2007, (p381-383)

ويتعامل الناس مع القرارات بطرق مختلفة. يؤكد البعض على الهدف المنفصل، وجمع الكثير من المعلومات وإجراء تحليلات صريحة. في حين يرى الآخرون أنفسهم أكثر شمولية وبديهية. بينما يعمل البعض بشكل مستقل، اما البعض الآخر يعتمد على مدخلات الآخرين للتنقل في العملية. ويتعامل بعض الأشخاص مع مهام اتخاذ القرار بطريقة أكثر تلقائية، على عكس أولئك الذين يتسمون بقدر أكبر من التداول والتعمد. ويحاول الأفراد الآخرون تجنب العملية تمامًا. يُعتقد أن هذه الفروق الفردية مستقلة عن القدرات المعرفية مثل الذكاء أو الشخصية، وأكثر ارتباطًا بالاختلافات التحفيزية Scott and Bruce (1995) و لقد اعتمد البحث الحالي ابعاد أساليب اتخاذ القرار لكل من وهي خمسة أبعاد أسلوبية متميزة: عقلاني (يتميز ببحث شامل وتقييم منطقي للبدائل) ، بديهي (يتميز بالاعتماد على الأحاسيس والمشاعر) ، معتمد (يتميز بالبحث عن المشورة والتوجيه من

الآخرين) ، متجنب (يتميز بمحاولات تجنب اتخاذ القرار) ، وعفوي (يتميز بإحساس بالفورية والرغبة في إكمال العملية بسرعة) .

اذ تشكل أساليب اتخاذ القرار مجموعة فرعية من الأساليب المعرفية الأوسع، والتي تُعرف عمومًا بالطريقة التي ينشر بها الناس قدراتهم الفكرية، او هو عملية معرفية ينتج عنها اختيار البدائل واختيار الخيارات أو اتجاهات العمل أو الطريقة التي يتعاملون بها مع المهام المعرفية (Galotti ,2006,p630)

إن البحث في أساليب اتخاذ القرار مستمد جزئيًا من البحث في الأساليب المعرفية،اذ حدد سكوت وبروس (1995) خمسة أنماط مختلفة لصنع القرار. عقلاني وبديهي ومعتمد وتجنب وعفوي. وعرّفاه أسلوب اتخاذ القرار على أنه نمط الاستجابة المعتاد المتعلم الذي يظهره الفرد عند مواجهة موقف قرار. إنها ليست سمة شخصية، ولكنها نزعة قائمة على العادة للتفاعل بطريقة معينة في سياق قرار محدد

Thunholm (2004) واقترح تعريفًا أوسع للمصطلح بعد استنتاج أنه لا ينبغي النظر إلى أساليب اتخاذ القرار على أنها نزعة قائمة على العادة فحسب، بل يجب اعتبارها أيضًا خاصية ثابتة لمتخذ القرار، لأنها تعتمد أيضًا على القدرات المعرفية الأساسية المستقرة للفرد ويحدد أسلوب اتخاذ القرار على أنه نمط الاستجابة الذي يظهره الفرد في موقف اتخاذ القرار. اذ يتم تحديد نمط الاستجابة هذا من خلال وضع اتخاذ القرار ومهمة اتخاذ القرار ومتخذ القرار الفردي. تشمل الاختلافات الفردية بين متخذي القرار الاختلافات في العادات ولكن أيضًا الاختلافات في القدرات المعرفية الأساسية مثل معالجة المعلومات والتقييم الذاتي والتنظيم الذاتي، والتي لها تأثير ثابت على نمط الاستجابة عبر مهام ومواقف اتخاذ القرار المختلفة. أساليب اتخاذ القرار الخمسة التي حددها سكوت وبروس (1995) مستقلة ولكنها ليست متعارضة، ويبدو أن الأفراد يستخدمون مزيجًا من الأساليب عند اتخاذ قرارات مهمة اذ يتميز أسلوب اتخاذ القرار العقلاني بالبحث الشامل عن المعلومات، والتقييم المنطقي للبدائل ومن السمات البارزة للأسلوب العقلاني اتخاذ القرارات

بطريقة منطقية ومنهجية، والنظر في الخيارات المختلفة من حيث هدف محدد. كما يتضمن أيضًا عوامل مثل التخطيط للقرارات المهمة بعناية وإعادة التحقق من مصادر المعلومات للتأكد من الحصول على الحقائق الصحيحة قبل اتخاذ القرارات

اما الأسلوب الحدسي يتميز بالميل إلى الاعتماد على الغرائز والمشاعر الداخلية وردود الفعل. واتخاذ القرارات بناءً على ما يبدو أنه صحيح، بدلاً من وجود سبب منطقي لذلك. اذ يتم الاهتمام بالتفاصيل في تدفق المعلومات، بدلاً من البحث المنهجي عن المعلومات ومعالجتها.

ويُعرَّف الحدس بأنه "القدرة على بلوغ المعرفة المباشرة او الفهم دون التدخل الواضح للفكر العقلاني أو الاستدلال المنطقي ."

في حين يستلزم اتخاذ القرار العقلاني نوعًا مختلفًا تمامًا من نظام معالجة المعلومات عن اتخاذ القرار الحدسي وهو يتألف من القدرة المعرفية على معالجة المعلومات بشكل منطقي وتفسير الحدث بدقة من خلال التفكير الواعي والتفكير التحليلي ، اما الأسلوب المعتمد يتميز بالبحث عن التوجيه والدعم من الأشخاص الآخرين عند اتخاذ القرارات المهمة.و من المعتاد بالنسبة للأسلوب المعتمد أنه نادرًا ما يتخذ قرارات مهمة دون استشارة أشخاص آخرين ، وغالبًا ما يستخدم نصيحة الآخرين في مواقف اتخاذ القرار ويتميز أسلوب التجنب بالميل إلى تأجيل اتخاذ القرار كلما أمكن ذلك واتخاذ قرارات اللحظة الأخيرة. إن تجنب اتخاذ قرارات مهمة حتى يتم الضغط عليها، هو أمر نموذجي لهذا الاسلوب، ربما لأن التفكير فيها يؤدي إلى الشعور بعدم الارتياح

كما يتميز الأسلوب العفوي بمشاعر فورية ورغبة في اجتياز عملية صنع القرار في أسرع وقت ممكن. فهو سريع ومندفع عادة ما يتم اتخاذ القرارات، ويؤسس متخذ القرار العفوي قراراته على ما يبدو طبيعيًا في الوقت الحالي. يمكن النظر إلى الأسلوب العفوي كنوع من الأسلوب الحدسي عالي السرعة، وربما يُستخدم في مواقف اتخاذ القرار مع ضغط الوقت (Thunholm، 2004)(Jabeen&Etals,2013, p274) pp7-8) .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية انموذج التصنيف الذي اقترحه سكوت وبروس (1995) اللذان حددا خمسة أنماط لصنع القرار (عقلاني، حدسي، معتمد، متجنب، عفوي) وتم وصفها بمصطلحات سلوكية. يتميز الأسلوب العقلاني بالبحث عن البدائل وتقييمها المنطقي. يتميز الأسلوب الحدسي بالاهتمام بالتفاصيل والميل إلى الاعتماد على المشاعر بينما يتميز الشخص المعتمد بالبحث عن نصائح الآخرين والاعتماد عليها. أسلوب التجنب هو الميل إلى تجنب القرارات كلما أمكن ذلك، ويتميز الأسلوب التلقائي بشعور بالفورية والرغبة في إكمال عملية صنع القرار في أسرع وقت ممكن. فالأساليب مترابطة ويمكن للشخص استخدام المزيد منها أو التبديل بينها في مواقف اتخاذ القرار المختلفة (Wood & Highhouse، p722014)

من المقبول على نطاق واسع أن متخذي القرار البشري يتعاملون مع تعقيد البيئة المتغيرة باستمرار، ويقايضون القرارات الدقيقة بقرارات سريعة. ومع ذلك، فإن مدى دقة عملية اتخاذ القرار بشكل أو بآخر يعتمد على الوضع الفعلي (Botelho,n.d,p1)

اذ يحتاج جميع البشر، فرديًا وجماعيًا، باستمرار إلى اتخاذ القرارات.، والحاجة إلى اتخاذ القرارات تنشأ "من حقيقة أن المعرفة بالحقائق الموجودة ذات الصلة غير كافية وأن المستقبل غير مؤكد." يعتمد كل قرار إلى حد ما على الافتراضات التي تؤدي إلى اختيار خيار واحد من البدائل. تملأ هذه الافتراضات الثغرات الحتمية الناشئة عن المعلومات غير الكاملة وعدم اليقين الناتج (Senior,2016,p1)

والغرض من اتخاذ القرار هو توجيه السلوك البشري والالتزام نحو هدف مستقبلي. إذا لم تكن هناك بدائل، إذا لم يكن هناك خيار، إذا لم يكن هناك مخرج آخر، فلن تكون هناك حاجة لاتخاذ القرار

و تسعى الدراسة الحالية الى استقصاء اساليب اتحاذ القرارالاكثر شيوعا بين طلبة جامعة بغداد كلية الإدارة و الاقتصاد كونهم مخرجات مهمة و ذات تأثير فاعل في حياة المجتمع حاضرا و مستقبلا من حيث رسم السياسة المالية و الإدارية و الاقتصادية للبلد

و ما يترتب عليها من اتخاذ قرارات ذات تماس بحياة افراد المجتمع ، لذا فان درجة استيعابهم لأساليب اتخاذ القرار يعد بعدا هاما من ابعاد تكوينهم المعرفي وطرق تعاطيهم مع المهام الوظيفية و المواقف الحياتية العامة

**اهداف البحث: استهدف البحث**

التعرف على أسلوب اتخاذ القرار الأكثر شيوعا بين الطلبة؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب والحدسي والعقلاني والعفوي والمعتمد) وفقا لمتغير الجنس؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب والحدسي والعقلاني والعفوي والمعتمد) وفقا لمتغير المرحلة الدراسية؟

**حدود البحث:** طلبة جامعة بغداد/كلية الإدارة والاقتصاد للعام الدراسي 2020-2021(الدراسة الصباحية)

**تحديد المصلحات**

**اسلوب اتخاذ القرار:**

- Tare: الاختيار بناءً على بعض المعايير من بديلين أو أكثر (Marchisotti&Etals. 2018.p4).
- عرفه (Scott & brows 1995): على أنه "نمط الاستجابة المعتاد المكتسب الذي يظهره الفرد عند مواجهة موقف قرار. إنه ليس سمة شخصية، بل نزعة قائمة على العادة للتفاعل بطريقة معينة في سياق قرار محدد (Bavol'ár,&Etals.2018 p72) ،Othman&Etais.2020, p72)( Spicer& (Smith,2005 p137

- عرفه (Ding ، Xu، Yang، Li & Heughten 2020): نمط استجابة متعلم ومعتاد يظهره الشخص في موقف اتخاذ القرار.
- عرفه (Aboudahr & Olowoselu 2018): إجراء يوضح كيف يعرّف الشخص المشكلة ويفكر فيها ويختار حلاً بديلاً لحلها.
- عرفه : (Greenberg 2016): أساليب اتخاذ القرار مزيجًا من كيفية إدراك الشخص للموقف وفهمه والطريقة التي يختار بها البديل للاستجابة لموقف معين.
- عرفه (Bratton، Calli nan، Forshaw، Sawchuk 2007): إنها عملية الاختيار من بين عدد من البدائل من أجل المضي قدمًا في بعض مسار العمل المطلوب (Muhamma,2020, p182)

**التعريف الاجرائي:** عينة ممثلة لمحتوى النطاق السلوكي لمفهوم اساليب اتخاذ القرار المتضمنة في الاداة ويعبر عنها بدرجة لأغراض هذا البحث

**نظريات اتخاذ القرار**

نظرية المنفعة الذاتية المتوقعة البديهية التي يختار فيها متخذ القرار بين البدائل Savage طور(أو الاستراتيجيات) في ظل وجود مخاطر. كما استفاد من افتراض أن متخذ القرار سوف يميل دائمًا إلى السعي وراء المتعة وتجنب الألم

كما طور كانيمان وتفيرسكي (1979) نظرية الاختيار التي تصف بدقة كيف يتخذ الناس قراراتهم. اذ ترى النظرية بأن متخذي القرار يميلون إلى تجنب المخاطرة في مجال المكاسب (أو عندما يكون هناك توقع إيجابي). وبالمثل، فإن متخذ القرار يسعى نسبيًا إلى المخاطرة في مجال الخسائر. بعبارة أخرى، أن الناس يتطلعون إلى التفرد فيما يتعلق بالمكاسب التي يتم النظر فيها وسوف يميلون إلى الابتعاد عن المكاسب التي يتقاسمها الجميع اكتشفوا أيضًا أن الناس يميلون أكثر نحو النتائج التي تم الحصول عليها عن يقين او تيقن أكثر من تلك التي يحصلوا عليها بمجرد الاحتمالات.

اما نظرية الارضاء فقد قدم مفهوم العقلانية المحدودة اذ يكون لدى متخذ القرار معلومات محدودة ووقت وقدرة فكرية Simon لاتخاذ القرار، اذ يعمل متخذ القرار بمعرفة محدودة ومبسطة، للوصول إلى خيارات تسوية مقبولة ("مرضية")، بدلاً من اتباع استراتيجيات "تعظيم" أو "تحسين وتحقيق هدف معين بالكامل اذ يتضمن هذا النهج في اتخاذ القرار اختيار البديل الأول الذي يلبي الحد الأدنى من معايير القبول دون استكشاف جميع الاحتمالات.

في حين نجد نظرية العز تحاول شرح السلوك وعزوه إلى شخص أو موقف اذ قدم هايدر (1958) النظرية المعنية بكيفية إدراك الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين، فيما بعد طور وينر واخرون إطارًا نظريًا أصبح انموذجًا بحثيًا رئيسيًا لعلم النفس الاجتماعي وقدم عملية من ثلاث مراحل تكمن وراءالعزو (1) يجب على الشخص أن يدرك أو يلاحظ السلوك. (2) ثم يجب أن يعتقد الشخص أن السلوك قد تم تنفيذه عن قصد، و (3) يجب على الشخص تحديد ما إذا كان يعتقد أن الشخص الآخر قد أُجبر على أداء السلوك (في هذه الحالة يُعزى السبب إلى الموقف) أم لا (في هذه الحالة يُعزى السبب إلى الشخص الآخر). وحدد وينر النظرية في أهم العوامل التي تؤثر على عزو الإنجاز مثل القدرة والجهد وصعوبة المهمة والحظ. كما صنف وينر أيضًا العزو على أساس ثلاثة أبعاد سببية: موضع التحكم، والاستقرار، وإمكانية التحكم. ويختلف مكان التحكم بشكل كبير إما داخليًا أو خارجيا يحلل بُعد الاستقرار ما إذا كانت هناك تغييرات بمرور الوقت تُعزى إلى الأسباب. على سبيل المثال، يمكن أن يكون لدينا قدرة مستقرة وداخلية؛ أو جهد غير مستقر وداخلي. تشير القدرة على التحكم إلى الأسباب التي يمكن للفرد التحكم فيها (مثل المهارة / الفعالية)، ومن الأسباب التي لا يمكن السيطرة عليها مثل المزاج، وأفعال الآخرين، والحظ، اما نظرية اللعبة تعد نظرية قرار تفاعلية لأنها تأخذ في الاعتبار الصراع والتعاون بين متخذي القرار العقلانيين الاذكياء (Www. academia. Edu Decision Making Theories, n,d, pp7-10)

وعندما يتخذ صانعوا القرار قرارات مرضية، قد يستخدمون مجموعة من الأساليب التجريبية لتوجيه وضع معقد وغير مؤكد و أحدى مخرجات علم النفس المعرفي هي نظرية الإسناد. فقد سلط العديد من الباحثين (Fiske، 1986؛Iyengar ، 1991؛ Iyengar & McGuire، 1993؛Kelley ، 1972؛Lau & Sears ، 1986؛ Reder & Anderson، 1980؛Schank & Abelson ، 1977؛-Thorndyke & Hayes Roth، 1979؛Walker 1988 )

الضوء على أهمية المخططات في تحديد كيفية تفسير الناس للمعلومات الجديدة بناءً على معتقداتهم الموجودة مسبقا تعريف واضح للمخطط ووضعوه في السياق وكالاتي Geva and Mintz (1997) وقد قدم كل من المخطط هو فرضية عمل حول بعض جوانب البيئة وقد يكون مفهومًا للذات (مخطط ذاتي)، أو أفراد آخرين (مخطط شخص)، أو مجموعات (مخطط دور)، أو تسلسل الأحداث في البيئة (نصوص) فضلا عن استخدامها لتنظيم تفسيراتهم لبيئاتهم، اذ يستخدم الأشخاص المخططات لتطوير نصوص للع بمجرد تشكيل المخطط ستكون هناك مقاومة للتغيير. في نظرية المخطط، يتناسب التغيير مع معدل إتاحة المعلومات الجديدة. نظرًا لأن الأشخاص يتعرضون لمعلومات لا تتوافق مع معتقداتهم الموجودة مسبقًا، فقد يقومون بدمج هذه القيم الجديدة في مخططاتهم، مما قد يؤدي إلى تغيير وتعديل تدريجي في المستقبل.

عنصر مهم آخر في نظرية الإسناد هو الاستدلال، والذي يتكون من القواعد التي يستخدمها الناس لاختبار مخططاتهم وتسهيل معالجة المعلومات. يمكن فهم الاستدلال بعدة طرق؛ ومع ذلك، يتم ملاحظتها في كثير من الأحيان في ثلاثة مجالات: التوافر، والتمثيل، والرسو. يشرح دليل التوافر كيف يربط الناس المعلومات الغامضة بمخططاتهم يشير دليل التمثيل إلى العملية التي يميل الناس من خلالها إلى تضخيم أوجه التشابه بين نقطة واحدة والأحداث السابقة يكشف دليل الإرساء كيف يخطئ الناس في تقدير حجم حادثة ما عند مقارنتها بنقطة مرجعية .

ووفقا ل Hogarth (1994), تشتمل نظرية الاحتمال على عنصرين رئيسيين: دالة قيمة تعمل بشكل مشابه لوظيفة المنفعة في نظرية المنفعة المتوقعة ووظيفة وزن القرار لتحليل الأوزان المرتبطة باحتمالات الاختيار. ومن ثم ، يتم تقييم البدائل المشكوك في تحصيلها من خلال منهجية مماثلة لنظرية المنفعة المتوقعة. تقدم وظيفة القيمة ثلاث خصائص رئيسية: (أ) يقوم الأشخاص بتقييم النتائج ضمنيًا من حيث المكاسب أو الخسائر، (ب) الأفراد أكثر حساسية للاختلافات بين النتائج كلما اقتربوا من نقطة مرجعية، و (ج) الأشخاص الذين يعانون – الخسائر والمكاسب بمستويات مختلفة من الشدة. على الرغم من وجود عدد من الآثار الأخرى لوظيفة القيمة لنظرية الاحتمال، إلا أن نفس الاستنتاجات الغامضة قد تحفز تصورات مختلفة للمكاسب أو الخسائر عند تغيير النقاط المرجعية. ونتيجة لذلك وبسبب هذه التصورات المتباينة، قد يكون التنبؤ بالخيارات أكثر صعوبة. في حين تصف دالة وزن القرار كيف يزن الأفراد ضمنيًا الاحتمالات التي تربط الخيارات بالنتائج من خلال التقدير الفائق للاحتمالات الصغيرة وإساءة تقدير الاحتمالات الأكبر.

تتكهن نظرية الاحتمال بأن الأشخاص يحددون بالضبط الاحتمالات التي تربط الخيارات بالنتائج. ومع ذلك، Hogarth (1994) تجدر الإشارة إلى ان قدم رؤية جديدة من خلال التأكيد على أن الاختيار يتأثر بإدراك الغموض حيث يميل الناس إلى عدم الوضوح بشأن احتمالات الأحداث التي يمكن أن تؤثر على النتائج. كما أوضح بشكل مناسب: "عند النظر في قرار التأمين ضد سرقة الهاتف المحمول الشخصي، على سبيل المثال، كم منا يعرف بدقة احتمالية حدوث السرقة في فترة معينة؟" تقدم كل من نظرية الاحتمال وانموذج الغموض رؤى لفهم كيفية اتخاذ القرار في ظل عدم اليقين في عدد من المواقف. في نظرية الاحتمالات، ترتبط الظواهر بالبدائل المرتبطة بالخسائر أو المكاسب بناءً على نقطة مرجعية محددة، بينما في انموذج الغموض ، يتطور اتخاذ القرار من خلال عملية تقييم متعددة لوجهات النظر.

وبعد عدة عقود من البحث في الجوانب النفسية والتفاعلية والزمنية لاتخاذ القرار، لوحظ أن المجال الناشئ لنظرية اللعبة السلوكية قد قدم رؤى جديدة حول عملية التفاوض والإجراءات التي يتخذها الناس لاختيار حل مقبول للطرفين. من حيث مناهج اتخاذ القرار الوصفي، قاموا بتحليل كيفية اتخاذ الأفراد للقرارات وكيف يمكنهم اتخاذ قرارات أفضل. وبدعم من مبادئ نظرية الاحتمالات، على المستوى الجماعي، تقدم النظرية المعيارية للاختيار تحليلاً للتكلفة والعائد مشابهًا لنظرية المنفعة المتوقعة. اذ يحدد صناع القرار تأثير المنفعة المتوقعة وتكاليف وفوائد بديل معين. ومن ثم، فإن الأشخاص الذين قد يتأثرون بهذه البدائل المحددة يتخذون قراراتهم بشكل عام بناءً على النماذج المعيارية (Ejbo, ,2007P13-14-15)

وتقترح نظرية جونسون أن أسلوب اتخاذ القرار يتنوع وفقًا لبُعدين متعامدين نظريًا: بُعد تجميع معلومات تلقائي منظم وبُعد تحليل معلومات داخلي وخارجي. إن هذا التركيز على كيفية جمع المعلومات وتحليلها يبدو أنه يجعل نظرية جونسون مرتبطة بشكل خاص باتخاذ القرار الوظيفي لأن هذه المهارات هي عناصر مهمة في اتخاذ القرار الوظيفي (Leong,2004,p52-53)

وتشير النظريات الناشئة عن التيارات الكلاسيكية إلى أن القرارات تُمارَس في سياق بدائل ثابتة وفي بيئات مستقرة يمكن التنبؤ فيها، بطريقة معينة، بعواقب مساركل عمل ومع ذلك، عندما يتم ملاحظة الجوانب المتعلقة بالإدراك، وإدراك متخذي القرار، تصبح النماذج الموضوعية غير كافية ، لأن ذاتية السلوك البشري لا يتم تحييدها في عملية اتخاذ القرار. تشير الدراسات التجريبية والنظرية إلى أن اتخاذ القرار يتجاوز مجرد التعبير البسيط عن المعرفة والمهارات، ولا يتألف من خيارات معروضة بشكل مباشر، ولكن يتم البحث عنها والتفكير فيها من السياق الذي يتم تجربته والذي يختلف من فرد الى اخر، وان اتخاذ القرار عملية حاسمة وهامة. يتم التعامل معها في إطار مناهج متعددة، سواء في اختيار المهنة

او في قرارات المستهلك اوفي قرارات الإدارة او في النطاق النظري او ريادة الاعمال (Karpinski&Etales,2020, p797)

**الدراسات السابقة :**

- دراسة Aizuddin&Etal,2021: استهدفت الكشف عن العلاقة بين التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات مع اتخاذ القرار الوظيفي بين طلاب السنة النهائية في جامعة بوترا ماليزيا. بلغت العينة 171 طالبًا. تم قياس التحصيل الدراسي للطلاب باستخدام المعدل التراكمي الحالي. ومقياس المفهوم الذاتي الأكاديمي ومقياس القرار الوظيفي لتقييم مفهومهم الذاتي وقرارهم الوظيفي، وقد اظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الأكاديمي واتخاذ القرار الوظيفي. في الوقت نفسه، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات الأكاديمية تجاه اختيار المهنة (Aizuddin&Etal,2021,p704)
- دراسة Vedpuria&Etal,2021: استهدفت تقييم صعوبات اتخاذ القرار والشخصية لدى طلبة الجامعة ، و بلغت العينة 312 طالبة و 221 طالب مجموعهم 533 مشاركا. وقد أظهرت النتائج أن الطلاب المترددين وجدوا صعوبات في اتخاذ القرارات المهنية أكثر من نظرائهم الذين قرروا ولديهم معلومات جيدة عن الوظائف / المهنة ومواهبهم وقدراتهم وقدرنهم على الأداء في مجال معين. في حين أن الطلاب المترددين يفتقرون إلى الثقة، ولديهم ندرة في المعلومات حول الوظائف / المهنة ويظهرون عدم القدرة على معرفة أنفسهم لاتخاذ القرارات المهنية ذات الصلة. (Vedpuria&Etal,2021,p2396)
- دراسة Sagone&Etal, 2021: استهدفت الكشف عن أنماط اتخاذ القرار، وموقع التحكم ، ومتوسط الدرجات في الامتحانات لارتباطاتها بالتسويف في عينة من 185 طالبًا جامعيًا (معظمهم من الطالبات) وقد استخدم مقياس تسويف اتخاذ القرارو مقياس أساليب اتخاذ القرارو مقياس التحكم في السلوك (الموقع الداخلي و

الخارجي) وتم تحليلها باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتقييم كيفية تأثير أنماط اتخاذ القرار ، وموقع التحكم ، ومتوسط الدرجات في الامتحانات على قرار المماطلة . اذ تشير النتائج الرئيسية لهذه الدراسة إلى أن أنماط الشك والتأخير في اتخاذ القرار ترتبط بمماطلة اتخاذ القرار بدرجة عالية مع متوسط الدرجات المنخفضة في امتحانات الجامعة (Sagone&Etal,2021, p1)

- دراسة S.t: استهدفت الدراسة مهارة اتخاذ القرار بين طلاب الجامعات في المؤسسات التعليمية في التأميل نادو. بلغت العينة (251) طالب جامعي وأظهرت النتائج أن مستوى مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الكلية متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة بين طلاب الجامعات فيما يتعلق بمهارات اتخاذ القرار لديهم وفق متغيرات ترتيب الميلاد، وحجم الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى التعليم للوالدين (S,t,n.d,p193)
- دراسة Galotti&Etal,2014 : في دراسة طولية قصيرة المدى لاتخاذ القرارات الواقعية خلال أول 14 شهرًا من الدراسة الجامعية لطلاب السنة الأولى، اذ تم استطلاع آراءهم حول 7 قرارات مختلفة: اختيار الدورات للفصل الدراسي القادم (3 فصول مختلفة) ، واختيار التخصص الأكاديمي (مرتين) ، والتخطيط للصيف القادم ، والتخطيط للسكن في السنة الثانية. أظهر المشاركون مستويات معتدلة من الاتساق في الخيارات التي نظروا فيها وفي المعايير التي استخدموها للاختيار بين الخيارات، مع استخدام حوالي نصف الخيارات أو المعايير في نقطتين مختلفتين بشأن القرار الذي تمت دراسته بشكل متكرر. اظهر المشاركون اختلاف إلى حد ما في الاتساق الهيكلي، والميل إلى النظر في نفس العدد من الخيارات أو المعايير عبر القرارات. كما أنهم اختلفوا في طريقة دمج المعلومات عبر مهام اتخاذ القرار (Galotti&Etal,2014, p19)

**مجتمع البحث:** طلبة جامعة بغداد /كلية الإدارة والاقتصاد (قسم المحاسبة قسم إدارة الاعمال)

**عينة البحث:** شملت (230) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد /كلية الإدارة والاقتصاد /قسم المحاسبة و قسم إدارة الاعمال، تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، الجدول (1) يوضح ذلك

**جدول (1)**

| ت | الجنس | العدد | المرحلة | العدد |
|---|---|---|---|---|
| 1 | ذكر | 111 | الأولى | 112 |
| 2 | انثى | 119 | الرابعة | 118 |
| | المجموع | 230 | المجموع | 230 |

من (25) فقرة تقيس خمسة(Scott&Brows1995) أداة البحث: تتكون أداة أساليب اتخاذ القرار لـ( أساليب من أساليب اتخاذ القرار، خمس فقرات لكل اسلوب: (المتجنب) مثال: أؤجل اتخاذ القرار كلما أمكن ذلك (المعتمد) مثال: استخدم نصيحة الاخرين في اتخاذ قرارات مهمة (الحدسي) مثال: عند اتخاذ القرارات، اعتمد على حدسي (العقلاني) مثال: اتخذ القرارات بطريقة منطقية ومنهجية (العفوي) مثال: اتخذ قرارات سريعة بوجه عام و تتم الاستجابة في ضوء مقياس خماسي من (اتفق تماما) الى (لا اتفق تماما)

**الخصائص السايكومترية:**

**صدق المقياس:** وتم التحقق بطريقتين

- صدق المحكمين: عرض المقياس على محكمين في مجال العلوم النفسية والتربوية بغية التحقق من وضوح الفقرات وصياغتها و ملائمتها للغرض الذي وضعت لأجله

- صدق البناء: وقد تحقق من خلال ايجاد معاملات ارتباط درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية للمجال وعلاقة كل مجال بالمجال الاخر والجداول (2،3) توضح النتائج

**جدول (2)**

**معاملات ارتباط كل الفقرة بمجالها**

| ت | االمتجنب | الحدسي | العقلاني | العفوي | المعتمد |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | .499** | **.397 | .492** | .544** | .613** |
| 2 | .516** | **.574 | .506** | .665** | .663** |
| 3 | .506** | **39.4 | .504** | .551** | .399** |
| 4 | .532** | **666. | .585** | .496** | .592** |
| 5 | .407** | .534** | .496** | .533** | .457** |

**جدول(3)**

**معاملات ارتباط علاقة المجال بالمجال الاخر**

| المجال | المتجنب | الحدسي | العقلاني | العفوي | المعتمد |
|---|---|---|---|---|---|
| المعتمد | .525** | .209** | .202** | .195** | 1 |
| العفوي | .590** | .460** | .105 | 1 | .195** |
| العقلاني | .577** | .290** | 1 | .105 | .202** |
| الحدسي | .852** | 1 | .290** | .460** | .209** |
| المتجنب | 1 | .852** | .577** | .590** | .525** |

وقد اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية له جميعها دالة وعلاقة كل مجال بالمجال الاخر وعند مستوى دلالة (0,01) والذي يعد مؤشرا لصدق البناء

**الثبات:** و تم التحقق بطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرو نباخ) ، اذ طبق المقياس على عينة قوامها (40) فرد ، و قد اسفرت النتائج عن معاملات الثبات الاتية و كما موضح في الجدول (4)

**(4) جدول**

**معاملات الثبات**

| المجال | معامل الفا |
|---|---|
| المعتمد | 0.77 |
| العفوي | 0.81 |
| العقلاني | 0.74 |
| الحدسي | 0.71 |
| المتجنب | 0.77 |

## عرض النتائج

**الهدف الأول:** التعرف على أسلوب اتخاذ القرار الأكثر شيوعا بين الطلبة؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات لكل أسلوب من أساليب اتخاذ القرار ، اذ تم ترتيبها ترتيبا تنازليا ، و كما موضح في الجدول (5)

**جدول (5)**

**المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجالات**

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| المتجنب | 13.8696 | 3.2909 | الأول |
| العقلاني | 13.7783 | 3.4373 | الثاني |
| الحدسي | 13.2913 | 3.4976 | الثالث |
| العفوي | 13.1130 | 3.9111 | الرابع |
| المعتمد | 13.0304 | 3,7280 | الخامس |

واسفرت نتائج التحليل الاحصائي عن ان أسلوب اتحاذ القرار الأكثر شيوعا بين الطلبة هو الأسلوب المتجنب

**الهدف الثاني:** هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب والحدسي والعقلاني والعفوي والمعتمد) وفقا لمتغير الجنس؟ وقد اسفرت نتائج التحليل الاحصائي الاتي وكما موضح في الجدول (6) ادناه

**جدول (6)**

**أساليب اتخاذ القرار وفق متغير الجنس**

| الأسلوب | الجنس | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتجنب | ذكر | 111 | 13.6667 | 3.54538 | 228 | 903. | 1.96 |
| | انثى | 119 | 14.0588 | 3.03732 | | | |
| الحدسي | ذكر | 111 | 13.0090 | 3.57897 | | 1.183 | |
| | انثى | 119 | 13.5546 | 3.41407 | | | |
| العقلاني | ذكر | 111 | 13.1081 | 3.48073 | | 2.902 | |
| | انثى | 119 | 14.4034 | 3.28922 | | | |
| العفوي | ذكر | 111 | 12.0541 | 3.77031 | | 4.101 | |
| | انثى | 119 | 14.1008 | 3.79428 | | | |
| المعتمد | ذكر | 111 | 11.9550 | 3.59137 | | 4.391 | |
| | انثى | 119 | 14.0336 | 3.58418 | | | |

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (العقلاني و العفوي و المعتمد) عند مستوى دلالة (0.05) و لصالح الاناث

الهدف الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (المتجنب و الحدسي و العقلاني و العفوي والمعتمد) وفقا لمتغير المرحلة الدراسية؟ وقد اسفرت نتائج التحليل الاحصائي الاتي و كما موضح في الجدول (7) ادناه

**جدول (7)**

**أساليب اتخاذ القرار وفق المرحلة الدراسية**

| الأسلوب | المرحلة | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المتجنب | أولى | 112 | 13.5893 | 3.63554 | 228 | 1.260 | 1.96 |
| | رابعة | 118 | 14.1356 | 2.91743 | | | |
| الحدسي | أولى | 112 | 12.2321 | 3.67112 | | 4.673 | |
| | رابعة | 118 | 14.2966 | 3.01083 | | | |
| العقلاني | أولى | 112 | 12.9286 | 3.47634 | | 3.755 | |
| | رابعة | 118 | 14.5847 | 3.21143 | | | |
| العفوي | أولى | 112 | 12.4732 | 4.06248 | | 2.443 | |
| | رابعة | 118 | 13.7203 | 3.67688 | | | |
| المعتمد | أولى | 112 | 12.4286 | 3.87348 | | 2.410 | |
| | رابعة | 118 | 13.6017 | 3.50614 | | | |

واسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب اتخاذ القرار (الحدسي والعقلاني والعفوي والمعتمد) وعند مستوى دلالة (0.05) لصالح المرحلة الرابعة

**تفسير النتائج:**

وفقا سكوت وبروس (1995) ان أساليب اتخاذ القرار مستقلة ولكنها ليست متعارضة ، ويبدو أن الأفراد يستخدمون مزيجًا من الأساليب عند اتخاذ قرارات مهمة ، و ان الأسلوب الأكثر شيوعا بين الطلبة في اتخاذ القرارات كان مزيجا من الاسلوبين المتجنب و العقلاني (بالعودة الى جدول () اذ يميل الطلبة الى التأجيل و المماطلة في اتخاذ القرارات كلما امكن ذلك ، وتوظيف النهج العقلاني المنظم لتحليل المعلومات وتقييم الخيارات او البدائل لاتخاذ القرار المناسب في سياق الموقف، مع الاخذ بعين الاعتبار

الاختلافات في العادات و القدرات المعرفية الأساسية في كيفية معالجة المعلومات و تنظيمها و تقييمها، والتي لها تأثير ثابت على نمط الاستجابة عبر مهام ومواقف اتخاذ القرار المختلفة. ويختلف الذكور عن الاناث في أسلوب اتخاذ القرار اذ تميل الاناث الى أسلوب اتخاذ القرار العقلاني بالبحث الشامل عن المعلومات، والتقييم المنطقي للبدائل واتخاذ القرارات بطريقة منطقية ومنهجية، والنظر في الخيارات المختلفة. و التخطيط للقرارات المهمة بعناية وإعادة التحقق من مصادر المعلومات بغية للتأكد قبل اتخاذ القرارات، كما تسعى الاناث الى البحث عن التوجيه والدعم من الأشخاص الآخرين عند اتخاذ القرارات المهمة، وغالبًا ما يسمعن نصيحة الآخرين في مواقف اتخاذ القرار، والعفوية أي الاندفاع بمشاعر فورية ورغبة في اجتياز عملية اتخاذ القرار في أسرع وقت ممكن. ، وللتخلص من ضغط الوقت اكثر من الذكور، في حين كلاهما يعتمدان على الغرائز والمشاعر الداخلية وردود الفعل، واتخاذ القرارات بناءً على ما يبدو أنه صحيح ، بدلاً من وجود سبب منطقي لذلك. اذ يتم الاهتمام بالتفاصيل في تدفق المعلومات ، بدلاً من البحث المنهجي عن المعلومات ومعالجتها، والميل إلى تأجيل اتخاذ القرار كلما أمكن ذلك واتخاذ قرارات اللحظة الأخيرة ، و ان طلبة المرحلة الرابعة يكونوا اكثر عفوية و تلقائية في اتخاذ القرارات ،كما يكونوا عقلانيين في قراراتهم من خلال البحث عن البدائل وتقييمها تقييما منطقيا ،فضلا عن ذلك الاهتمام بالتفاصيل والميل إلى الاعتماد على المشاعر، البحث عن نصائح الآخرين والاعتماد عليها ،في حين لا يختلفون كل من طلبة المرحلة الأولى و الرابعة في أسلوب اتخاذ القرار المتجنب اي الميل إلى تجنب القرارات كلما أمكن ذلك

في ضوء ما تقدم نجد ان الأساليب مترابطة ويمكن للشخص استخدام المزيد منها أو التبديل بينها في مواقف اتخاذ القرا المختلفة ،على الرغم من ان هناك نزعة يظهرها الفرد عند التعاطي مع المواقف المختلفة التي تستوجب اتخاذ قرار خاصة وان حياتنا عبارة عن سلسله متصلة من القرارات عبر دورة الحياة و العيش في ظل بيئة متسارعة و متغيرة و

يشوبها الكثير من التعقيدات مما يتطلب الدقة فضلا عن السرعة في اتخاذ القرار في سياق الموقف

**التوصيات**

- توظيف أساليب اتخاذ القرار في البرامج الارشادية والنفسية في الجامعات
- عقد ورش عمل للتعريف والتوعية بأهمية اتخاذ القرار في حياة الانسان وأساليب اتخاذه

**المقترحات:**

- اجراء دراسة عن أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية
- اجراء دراسة عن أساليب اتخاذ القرار لدى عينات اخرى (موظفين، مدراء، ،،،،،،)
- اجراء دراسة عن أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بأنماط الشخصية
- اجراء دراسة عن أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بتقدير الذات
- اجراء دراسة عن أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بمهارات حل المشكلات

**المصادر الاجنبية:**


- Akyürek, Salim, Salih Guney, (2018): Effects of Learning Styles And Locus Of Control On The Decision Making Styles Of Leader Managers, Journal Of Mathematics, Science And Technology Education, 14(6), Pp2317-2328.
- Al-Omari, Aieman Ahmad, (2013): The Relationship Between Decision Making Styles And Leadership Styles Among Public

Schools Principals, International Education Studies; Vol. 6, No. 7.

- Alqarni, Abdulrahman, (2003): The Managerial Decision Styles Of Florida's State University Libraries' Managers, A Dissertation Submitted To The School Of Information Studies In Partial Fulfillment Of The Requirement For The Degree Of Doctor Of Philosophy.
- Baquedano's, María T. Sanz De Acedo &Etal,(2007):Factors That Affect Decision Making: Gender And Age Differences , International Journal Of Psychology And Psychological Therapy, V7, N3, 381-391.
- Bavoľár, Jozef, Mária Bačíkova-Slešková, (2018): Do Decision-Making Styles Help Explain Health-Risk Behavior Among University Students In Addition To Personality Factors? Studia Psychological, Vol. 60, No 2,Pp71-83.
- Bavoľár, Jozef, Mária Bačíkova-Slešková,(2018): Do Decision-Making Styles Help Explain Health-Risk Behavior Among University Students In Addition To Personality Factors?. Studia Psychologic, Vol. 60, No. 2, Pp71-83.
- Botelho, Luis Miguel and Helder Coelho, (N.D): Information Processing, Motivation and Decision Making,
- Delane, Rebecca.K, (2014): Age and Gender Differences In Decision-Making Style Profiles, Thesis Submitted To The

Eberly College Of Arts And Sciences At West Virginia University In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master Of Science In Psychology.

- El Othman, Radwan, Rola El Othman&Etal, (2020): Personality Traits, Emotional Intelligence and Decision-Making Styles In Lebanese Universities Medical Students, Bmc Psychology V 8, N 46.
- Erin, Hardin, E, Leong, Frederick T. L.(2004): Decision-Making Theories And Career Assessment: A Psychometric Evaluation Of The Decision Making Inventory, Journal Of Career Assessment, V12 N1 P51-64.
- Galotti, Kathleen M. Elizabeth Ciner &Etal, (2006): Decision-Making Styles In A Real-Life Decision: Choosing A College Major, Personality And Individual Differences 41 Pp629–639.
- Galotti, Kathleen M., Hillary J. D. Wiener And Jane M. Tandlerm (2014): Real-Life Decision Making In College Students I: Consistency Across Specific Decisions, The American Journal Of Psychology.V. 127, N. 1, Pp. 19-31.
- Http://Ejbo.Jyu.Fi/ A Discussion Of Rational And Psychological Decision-Making Theories And Models: The Search For A Cultural-Ethical Decision-Making Model Ejbo Electronic Journal Of Business Ethics And Organization Studies Vol. 12, No2 (2007).

- Http://Home.Iscte-Iul.Pt/~Luis/Papers/Comint.Pdf.
- Https://Iglcstorage.Blob.Core.Windows.Net/Papers/Attachment.
- Iqbal, Hafiza Sadiya, Mahr Muhammad Saeed Akhtarand Muhammad Saleem,(2020):A Study Of Decision Making Styles Of Academic Managers In Public Sector Universities Of The Punjab,Bulletin Of Education And Research August, Vol. 42, No. 2 Pp. 181-196.
- Jabeen ,Sadaf & Mahr Muhammad ,(2013):Decision Making Styles Of University Leadership, V.Viii, N3,Pp273-284. Http://Www.Qurtuba.Edu.Pk/Thedialogue/The%20dialogue/8_3/Dialogue_July_September2013
- Johnson, Bob L. Jr. And Sharon D. Kruse, (2009): Decision Making For Educational Leaders Underexamined Dimensions And Issues, State University Of New Yo Rk Press
- Karpinski, Atais Catarina, Dieli Cristina Cogo&Etal. (2020): Relationship Between The Self-Efficacy And The Stages Of The Decision-Making Process: Analysis Of The Future Managers' Perception, V13, N4, Pp792-907.
- Marchisotti, Gustavo G, Maria De L. C. Domingos1 Rodrigo L. De Almeidam, (2018): Decision-Making At The First Management Level: The Interference Of The Organizational Culture, Universiade Federal Fluminense (Uff), Niteroi, Rj,

Brazil. 2 Financiadora De Estudos E Projetos (Fined), Rio De Janeiro, Rj, Brazil.

- Rotbring Lina, (2010):Experience-Based Decision-Making, Non-Technical Skills And General Decision-Making Styles Among Aviation Pilots, Master Thesis In Psychology, Stockholm University Department Of Psychology.
- S,t,Moorthi, (N,D): A Study On College Students' Decision Making Skill Based On Their Family Background , International Journal Of Innovative Research Explorer.
- Sagone, Elisabetta, Maria Luisa Indiana, (2021): Decision-Making Styles, Locus Of Control, And Average Grades In Exams Correlated With Procrastination In University Students (11)(16) Https://Doi.Org/10.3390/Educsci11060300.
- Senior, Bolivar.M, (N.D): An Analysis of Decision-Making Theories Applied To Lean Construction, Proceedings For The 20th Annual Conference Of The International Group For Lean construction,
- Spicer David P. ,Eugene Sadler-Smith,(2005):An Examination Of The General Decision Making Style Questionnaire In Two Uk Samples,Journal Of Managerial Psychology,20(2,pp137-149) (Https://Www.Researchgate.Net/Journal/Journal-Of-Managerial-Psychology-0268-3946.

- Sulich, Adam, Letycja, Sołoducho, Pelc&Etal, (2021): Management Styles And Decision-Making: Pro-Ecological Strategy Approach, 13(4), Https://Doi.Org/10.3390/Su13041604.
- Vedpuria, Niraj Kumar& Etal,(2021):Decision-Making And Personality Difficulties Among College Student, Psychology And Education 158(5).
- Www. Academia.Edu, Decision Making Theories.
- Ziauddin, Ahmadm, Md. Rami&Etal, (2021): Career Decision Making Among Malaysian University Students, International Journal of Academic Research In Progressive Education And Development, V.10(2), Pp. 703 –714.